

عمدة القاري

عن يحيى بن يعمر وزكا روى من طريق عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر أخرجهما الطبراني وفي الباب عن أنس B أخرجه البزار بإسناده حسن وعن جرير البجلي أخرجه أبو عوانة في صحيحه وعن ابن عباس وأبي عامر الأشعري أخرجهما أحمد بإسناده حسن .

(بيان اختلاف الروايات فيه) قوله كان النبي بارزا يوما للناس وفي رواية أبي داود عن أبي فروة كان رسول الله ﷺ يجلس بين أصحابه فيجئ الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل فطلبنا إلى رسول الله ﷺ أن نجعل له مجلسا يعرفه الغريب إذا أتاه قال فبينما له دكانا من طين يجلس عليه وكنا نجلس بجانبه واستنبت منه القرطبي استحباب جلوس العالم بمكان يختص به ويكون مرتفعا إذا احتاج لذلك لضرورة تعليم ونحوه قوله فاتاه رجل وفي التفسير للبخاري إذا أتاه رجل يمشي وفي رواية النسائي عن أبي فروة فأنا الجلوس عنده إذا قبل رجل أحسن الناس وجها وأطيب الناس ريحا كأن ثيابه يمسه دنس وفي رواية مسلم من طريق كهمس من حديث عمر B بينما نحن ذات يوم عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر وفي رواية ابن حبان شديد سواد اللحية لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي وأسد ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ولسليمان التيمي ليس عليه سحناء وليس من البلد فتخطى حتى برك بين يدي النبي كما يجلس أحدنا في الصلاة ثم وضع يده على ركبتي النبي قلت السحناء بفتح السين والحاء المهملتين والنون وهي الهيئة وكذلك السحنة بالتحريك قال أبو عبيدة لم اسمع أحدا يقولها أعنى السحناء بالتحريك غير الفراء قوله فقال ما الإيمان وزاد البخاري في التفسير فقال يا رسول الله ﷺ ما الإيمان قوله أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسوله وفي رواية الأصيلي واتفقت الرواة على ذكرها في التفسير قوله وبلقائه كذا وقعت هنا بين الكتب والرسول وكذا المسلم من الطريقين ولم يقع في بقية الروايات ووقع في حديثي أنس وابن عباس وبالموت وبالبعث بعد الموت قوله ورسله وفي رواية الأصيلي وبرسوله ووقع في حديث أنس وابن عباس B هم والملائكة والكتاب والنبين وكذا في رواية النسائي عن أبي ذر وعن أبي هريرة قولهم تؤمن بالبعث زاد البخاري في التفسير وبالبعث الآخر وفي رواية مسلم في حديث عمر B واليوم الآخر وزاد الاسماعيلي في مستخرجه هنا وتؤمن بالقدر وهي رواية أبي فروة أيضا وفي رواية كهمس وسليمان التيمي وتؤمن بالقدر وهي رواية أبي فروة أيضا وفي رواية كهمس وسليمان التيمي وتؤمن بالقدر خيره وشره وكذا في حديث ابن عباس وكذا المسلم في رواية عمارة بن القعقاع واكده بقوله في رواية عطاء عن ابن عمر بزيادة حلوه ومره في الله ﷻ قوله وتصوم رمضان وفي حديث عمر B و تحج البيت إن

استطعت إليه سبيلا وكذا في حديث أنس في رواية عطاء الخراساني لم يذكر الصوم في حديث أبي عامر ذكر الصلاة والزكاة فحسب ولم يذكر في حديث ابن عباس غير الشهادتين وفي رواية سليمان التيمي ذكر الجميع وزاد بعد قوله وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وفي رواية مطر الوراق وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وفي رواية مسلم وتقيم الصلاة المكتوبة قوله أن تعبد الله كأنك تراه وفي رواية عمارة بن القعقاع أن تخشى الله كأنك تراه وفي رواية أبي فروة فإن لم تره فإنه يراك قوله ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وفي رواية أبي فروة فنكس فلم يجبه ثم أعاد فلم يجبه شيئا ثم رفع رأسه قال ما المسؤول قوله سأخبرك وفي التفسير سأحدثك قوله عن أشراطها وفي حديث عمر B قال فأخبرني عن أماراتها وفي رواية أبي فروة ولكن لها علامات تعرف بها وفي رواية سليمان التيمي ولكن ان شئت عن أشراطها قال أجل ونحوه في حديث ابن عباس وزاد فحدثني قوله إذا ولدت الأمة ربها وفي التفسير رببتها بتاء التأنيث وكذا في حديث عمر B وفي رواية عثمان بن غياث إذا ولدت الأماء أربابهن بلفظ الجمع قوله رعاة الإبل إليهم بضم الباء الموحدة وفي رواية الإصيلي بفتحها وفي رواية الصم والبكم قوله في خمس وفي حديث ابن عباس B هما سبحان الله خمس وفي رواية عطاء الخراساني قال فمتى الساعة قال في خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله قوله والآية